متطرفة ويرفع اليافطات». فاضطر السائق إلى الاختباء في مستودع المحطة (و.إ.إ.، العدد ٢٥٠٦، ٨ و ١٩٨١/١٢/٩، ص ٩).

وفي إطار حملة التضامن مع الأطباء والصيادلة واحتجاجاً على إجراءات السلطة القمعية، أعلن عمال منطقة «ايرز» الصناعية الاضراب لمدة ثلاثة أيام، كما التزم بالاضراب ما يقرب من عشرة آلاف عامل. كذلك أعلنت مجالس قرى الشرقية بمنطقة خان يونس الاضراب لمدة يومين (**الطليعة**، ١٩٨١/١٢/١٧). وبتاريخ ١٩٨١/١٢/١٦، أعلنت المؤسسات والبلديات في قطاع غزة إنهاء الاضراب الذي أعلن منذ ثلاثة أسابيع، والذي اشترك فيه القطاع وبلدية غزة والمجالس القروية الأخرى ونقابة المحامين وجمعية المهندسين، والذي جاء إعلاناً لرفض الحكم الذاتي وتأييداً مطلقاً لاضراب الأطباء والصيادلة الذي أعلن احتجاجاً على ضريبة القيمة المضافة وعلى ممارسات رجال الجمارك والمكوس. وجاء في البيان الذي أصدرته البلديات والمؤسسات العامة، أنه نتيجة المشاورات التي تمت بينها وبين السلطة العسكرية تقرر إنهاء الاضراب تحقيقاً للصالح العام. وعلم أن الاتفاق الذي تم بين الطرفين يحقق مطالب «مرضية» لجميع فئات الشعب، ومن ضمن الاتفاق تجميد الاجراءات التي نجمت عن الاضراب بالنسبة للطلبة والتجار والصيادلة والأطباء وإعادة التقييمات في الضريبة والجمارك والمكوس (**الشعب**، ١٩٨١/١٢/١٧).

انتفاضة الضفة: استمرت انتفاضة الضفة الغربية ودخلت أسبوعها الخامس، احتجاجاً واستنكاراً لسياسة السلطات الاسرائيلية القمعية، وضد الادارة المدنية. وفي هذا الاتجاه جرت مظاهرة طلابية في رام الله، كما جرت مظاهرات مماثلة في أماكن أخرى من الضفة الغربية، بمناسبة مرور ذكرى يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، ذكرى قرار التقسيم (**عل همشمار**، ١٩٨١/١١/٣٠).

ففي رام الله، خرجت طالبات دار المعلمات بمظاهرة رفعن خلالها الأعلام الفلسطينية فوق مبنى دار المعلمات، مما حدا بقوات الجيش الاسرائيلي إلى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرات وتفريقهن بالقوة، كما خرجت طالبات معهد المعلمات في الطيرة بمظاهرة صاخبة، وأقمن الحواجز وهتفن بالشعارات المعادية لاسرائيل. وفي قلنديا اصطدمت قوات سلطات الاحتلال مع المتظاهرين من طلاب المركز المهني، وقامت بتفريق المظاهرة بالقوة بعد أن استخدمت الغاز المسيل للدموع. كذلك تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية للرجم بالحجارة في مخيمي الجلزون والدهيشة (**المصدر نفسه**).

وبتاريخ ١٩٨١/١١/٣٠، تعرضت سيارة باص عسكرية اسرائيلية إلى الرشق بالحجارة بينما كانت تمر في الشارع الرئيسي في رام الله، وعلى الفور حضرت قوات من الجيش الاسرائيلي وقامت باعتقال العشرات من المواطنين (**القدس**، ١٩٨١/١٢/١).

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/١، قامت طالبات معهد المعلمات الحكومي في رام الله بالاشتراك مع طلاب معهد المعلمين بمظاهرة في شوارع المدينة احتجاجاً على إغلاق جامعة بيرزيت واستنكاراً لخديعة الإدارة المدنية. كما تظاهر طلبة مخيم الدهيشة، بعد أن أعلنوا الاضراب عن الدراسة، وقاموا برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وردت قوات الجيش الاسرائيلي بالقاء القنابل المسيلة للدموع واعتقلت بعض الطلاب بعد مطاردتهم في شوارع المخيم (**الشعب**، ١٩٨١/١٢/٢). وبتاريخ ١٩٨١/١٢/٨، عاد وتظاهر في رام الله طلاب دور المعلمين وطلاب المدرسة الثانوية، وفرقتهم قوات الأمن بالغاز المسيل للدموع. وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية، أن طلبة دار المعلمين رفعوا الأعلام الفلسطينية ورشقوا قوات الأمن بالحجارة. أما في نابلس، فقد أضربت البلدية تضامناً مع انتفاضة القطاع المحتل (و.إ.إ.، العدد ٢٥٠٥، ٧ و ١٩٨١/١٢/٨، ص ٥).

بلدية الناصرة تتضامن مع انتفاضة القطاع: بتاريخ ١٩٨١/١٢/٣، أضربت بلدية الناصرة لمدة ثلاث ساعات تضامناً مع انتفاضة القطاع واحتجاجاً على تطبيق الادارة المدنية، وأذاعت بياناً استنكرت فيه تطبيق الادارة المدنية الذي يعني تثبيت الاحتلال (و.إ.إ.، العدد ٢٥٠٢، ٣ و ١٩٨١/١٢/٤، ص ١٢).